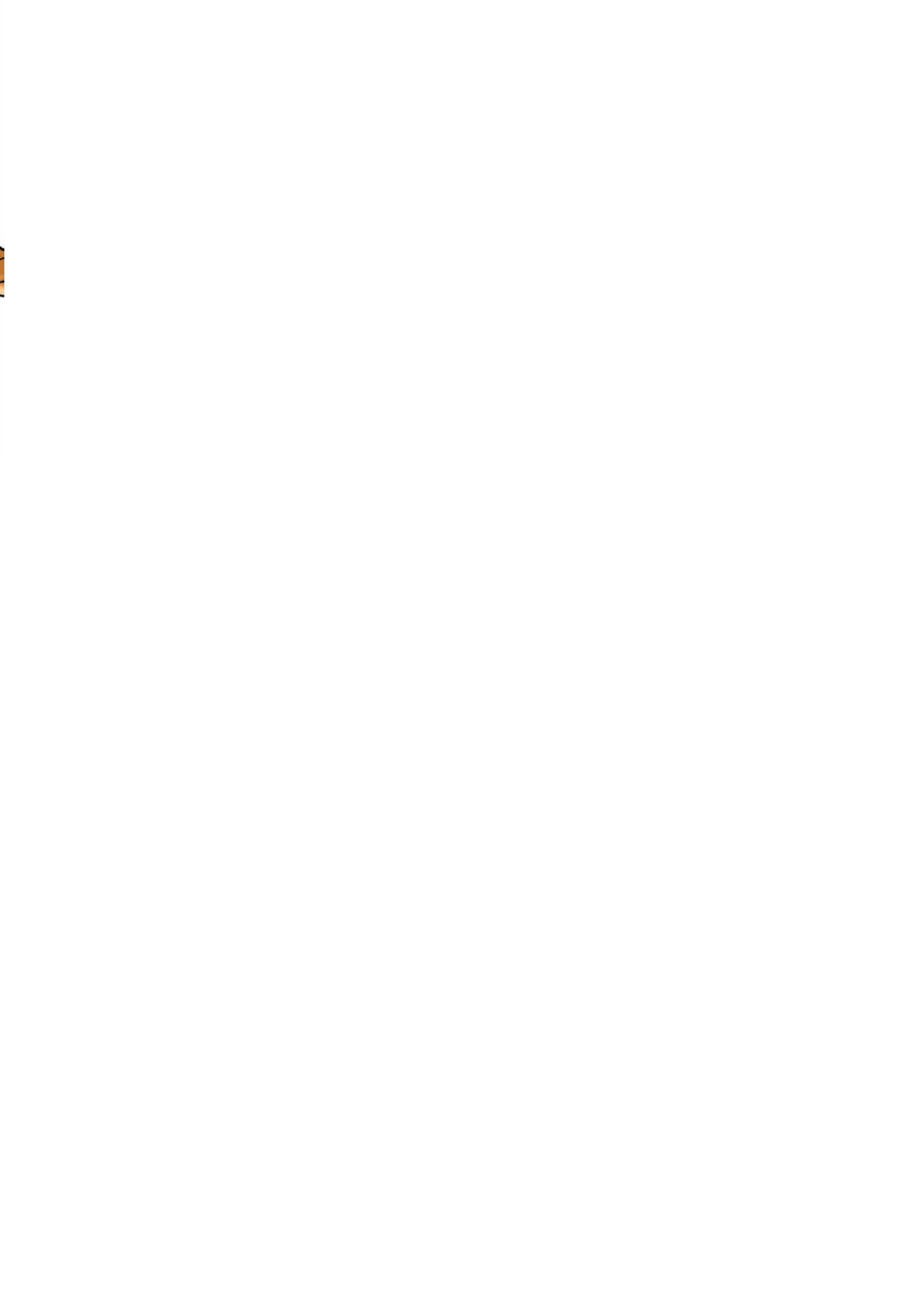
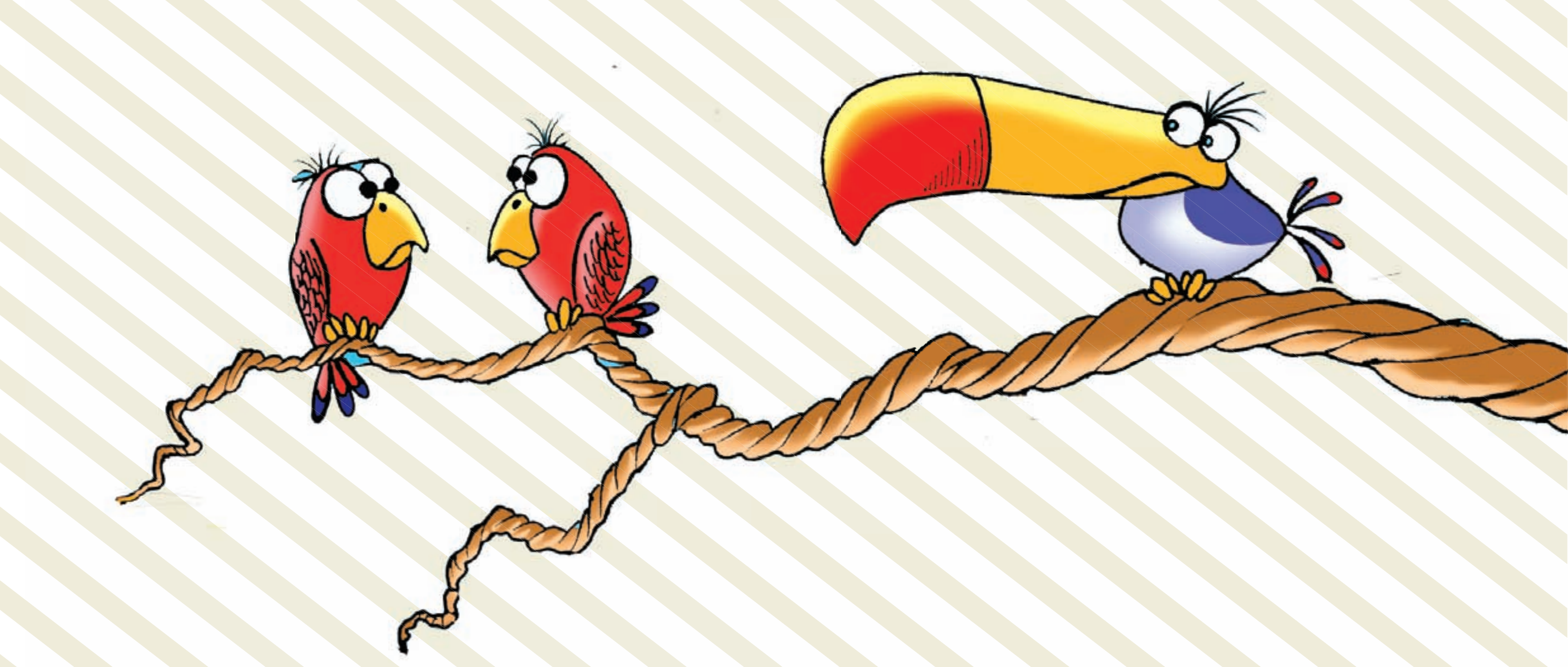

العتبة العباسية المقدسة
قسم الشؤون الفكرية والثقافية
شعبة الطفولة والناشئة
الزهور
الغريبة

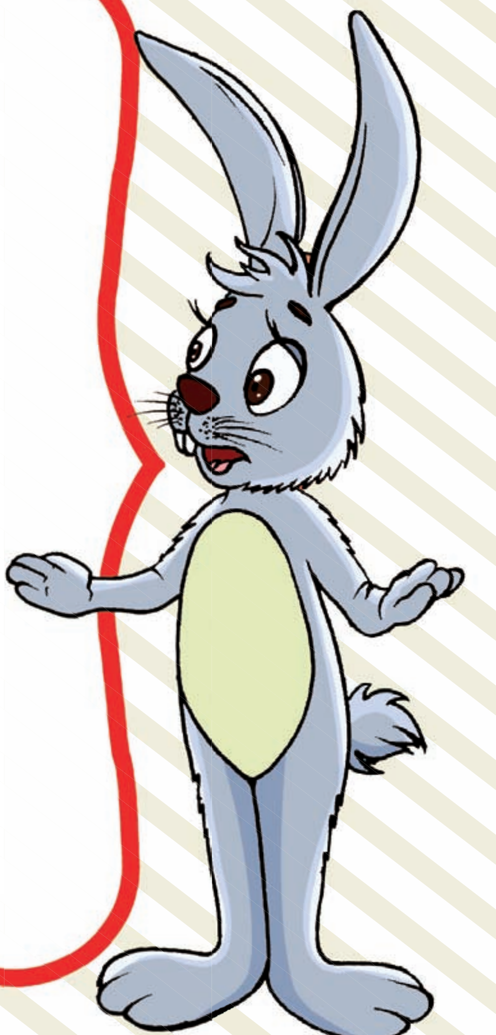






قسم الشؤون الفكرية والثقافية
شعبة الطفولة والناشئة
اسم الاصدار:الزهور الغريبة
الاشراف العام : عقيل الياسري
الاشراف الفني : سرمد سالم
قصة: مصطفى عادل الحداد
رسوم:حيدر زهير
التصميم والاخراج الفني: علي عوني
الناشر: العتبة العباسية المقدسة
تاريخ الاصدار 2017م-1439هـ

www.alkafeel.net





في إحدى حدائق الغابة الواسعة كانت تعيش مجموعة كبيرة من الزهور الفائقة الجمال من حيث شكلها والوانها الزاهية والمعروفة بطيب روائحها واخلاقها مع جميع الحيوانات التي تتواجد في تلك الحديقة الجميلة وبالخصوص مع صديقاتها النحلات فلم يذكر في يوم من الايام انها امتنعت الزهور عن إعطاء رحيقها فقد



كانت كريمة بما يكفي، وكذلك صديقاتها من الفراشات فهي كانت تشعر بالسعادة والحب كلما تراقصت الفراشات حولها وهي تلعب لعبة (الاختباء) حيث تغمض إحدى الفراشات عيونها لكي تختبئ الأخريات بين اوراق الزهور وبعدما تطلق الفراشات صوتاً لبدأ اللعبة تفتح الفراشة عيونها وتباشر بالبحث الطويل



ولهذا عند بداية الربيع أقبلت جميع الفراشات والنحلات لتهنئ الزهور بهذا الموسم الجميل صاحب المناخ المعتدل، والذي يمثل المرحلة الانتقالية المهمة لدى الزهور حيث تتفتح اوراقها وتبدو اكثر نظارة وجمالاً، ولم يقتصر الأمر على التهنئة، بل اجتمعت العصافير مع النحلات والفراشات وسط الزهور، واقاموا



لها احتفالاً كبيراً وشيئاً فشيئاً تعالت زقزقة العصافير الجميلة مما استدعى جميع الحيـوانـات الكبيرة المنتشرة عند أطـراف الحديقة وبكل فـرح شاركت الحيوانات بهذا الاحتفال من خـلال قيامها ببعض الحركات البهلوانية المسلية



لكن الزهور كانت لا تفرح كثيراً بقدوم الحيوانات الكبيرة لأن أولادها في أغلب الأحيان كانوا يقطفونها أو يسحقون بعض صغارها عندما يلعبون ويمرحون بجانبهم وعلى الرغم من ذلك فالزهور لا تمنعها أبداً من دخول الحديقة



بـل تنبهها للابتعاد عـن مثل هـذه الامـور لأن الـزهـور تـعـرف جيـداً بـأن هـذا الحديقة هي المكان الوحيد ذو الجو اللطيف الـذي يمثل أجمل اوقـات الراحة والاسـتـرخـاء للحيوانات، وكذلك المكان الوحيد الـذي يوفر لها العسل اللذيذ لوجود النحلات، فما بين يوم وآخر تصطف الحيوانات لتأخذ حصتها من العسل



وبعد انقضاء يومين أو ثلاثة أيام من فصل الربيع دخل الثعلب إلى حديقة الزهور حاملاً على ظهره زهرة مختلفة في شكلها لا تشبه واحدة من الزهور أبداً وفي أطرافها أشواك كثيرة هذا ما أصاب بعض الزهور بالدهشة والخوف، وبعد أن بدأ الثعلب بحفر الأرض لغرض زراعتها، قال الأرنب الذي كان جالساً يستظل بأوراق الزهور: أيها الثعلب كيف تتجرأ على جلب هذه الزهرة



ألم تعلم أنها تعيش على أكل الحشرات؟ فابتسم الثعلب قائلاً: لا تخشَ شيئاً فإنها واحدة فقط ولا تضر بالحشرات الكثيرة، لكن الأمر لم يقتصر على الثعلب فقط فصديقاه الغزال والقنفذ اعجبتهما الزهرة الجديدة ولهذا احضر كل واحد منهما واحدة له ومهما حاول الارنب وزهور الحديقة منعهم من ذلك فكانوا يقولون نفس جواب الثعلب دوماً



وبعد مرور عدة ايام اتجهت جميع الحيوانات كعادتها إلى حديقة الزهور لكي تصطف امام خلية النحل لتأخذ حصتها من العسل اللذيذ، لكن هذا الصباح كان مختلفاً تماماً عن السابق فقد كانت الخلية فارغة من العسل ولا توجد نحلة تطير في ارجاء حديقة الزهور،



فحزنت الحيوانات وغضبت كثيراً وظنت بأن النحل قد امتنع عن اعطائهم العسل وحين بدأت اصوات الحيوانات ترتفع متسائلة عن السبب، فقالت إحدى الزهور بصوت حزين: إن النحلات حملن اغراضهن وسافرن بعيداً عن هذه الحديقة لأن اعدادهن أخذت تتناقص يوم بعد يوم بسبب وجود الزهور الغريبة التي صارت تأكل النحلات والفراشات



حينها صرخت الحيوانات بوجه الثعلب واصدقائه وبدأ الغزال يوجه اللوم إليهم لأنها هي السبب في إلحاق الضرر بالنحلات والفراشات وحين اشتد العتاب صعد الفيل على صخرة كبيرة ثم قال: أرجو من الجميع الهدوء قليلاً، ثم أكمل قائلاً: كل واحد منا لو يفكر بأن العمل السيء هو عمل صغير أو بسيط لا يضر بأحد،



في النهاية ستجتمع اعمالنا وتصبح كبيرة ومضرة بمن حولنا إذن يا اصدقائي يجب أن نبتعد عن كل فعل يسيئ للجميع، وبعدما أكمل الفيل كلامه شعر الثعلب والقنفذ والغزال بخطئهم واعتذروا من الجميع وأخرجوا الزهور الغريبة من حديقة الزهور الجميلة حينها فرحت الحيوانات والزهور وارسلت خبراً إلى النحلات والفراشات لكي تعود إلى مكانها وهكذا عادت الحياة إلى حديقة الزهور

